الحصة 5 من مادة علوم التربية – علم نفس التعلم

علم النفس التربوي-

المجال الفرعي 2: علم نفس التعلم

1. ما هو علم نفس التعلم؟

هو فرع من علم النفس التربوي يهتم بـ:

- **فهم كيف يحدث التعلم عند الإنسان** (مثل: تعلم القراءة، الحساب...).
- **دراسة العوامل المؤثرة في التعلم**، مثل:
  - ✓ الدافعية
  - ✓ الانتباه
  - ✓ التكرار
  - ✓ التعزيز
  - ✓ البيئة التعليمية.

2. أهداف علم نفس التعلم:

- فهم آليات التعلم (التكرار، الفهم، الحفظ...).
- تحليل العوامل المؤثرة (العمر، الذكاء، الدافعية...).
- تحسين طرق وأساليب التدريس.
- مساعدة التلاميذ الذين يعانون من **صعوبات التعلم**.

MOUAAD TAHIRI 0615407629

3. نظريات التعلم:

✓ النظرية السلوكية (الولايات المتحدة)

روّادها: واطسون – بافلوف – سكينر – ثورندايك – تولمان

◆ مفاهيم أساسية:

- السلوك، المثير، الاستجابة، التعزيز، التحفيز، التمييز، الانطفاء، المحاولة والخطأ...

1. نظرية المحاولة والخطأ – ثورندايك

- **تجربة القطة في القفص**: المحاولة العشوائية ← الخطأ ← النجاح ← التعلم.

قوانين ثورندايك:

- الاستعداد: التعلم يكون أفضل إذا كان المتعلم مستعدًا.
- التكرار: السلوك يتقوى بالتكرار والممارسة.
- الأثر: السلوك يتقوى إذا صاحبه نتيجة إيجابية.

2. الإشراط الكلاسيكي – بافلوف

- **تجربة الكلب والطعام والجرس:**
  - الطعام (مثير طبيعي) ← سيلان اللعاب.
  - الجرس + الطعام ← سيلان اللعاب.
  - بعد التكرار: الجرس فقط ← سيلان اللعاب.
- **شروط حدوث التعلم الشرطي:**
  - اقتران المثير الشرطي (الجرس) بالمثير الطبيعي (الطعام) زمانيًا ومكانيًا.

MOUAAD TAHIRI 0615407629

- التكرار.
- تعزيز الاستجابة.
- تجنب المثيرات المشتتة.
- **مبادئ بافلوف**:
- الانطفاء: غياب المكافأة يؤدي لتلاشي الاستجابة.
- التعميم: الاستجابة لمثيرات مشابهة.
- التمييز: الاستجابة فقط للمثير المرتبط بالتعزيز.

📌 3. الإشراط الإجرائي – سكينر

- يرى أن التعلم يحدث **نتيجة تعزيز السلوك المرغوب**.
- **أنواع التعزيز**:
- ✓ تعزيز إيجابي: مكافأة، مدح، تصفيق... ← يزيد السلوك.
- ━ تعزيز سلبي: إزالة شيء مزعج ← يقوي السلوك (مثل إلغاء عقوبة عند تحسن السلوك).

✓ النظرية الجشطلتية (ألمانيا)

روّادها: فرتيمر – كوهلر – كوفكا – كيرت ليفين

💡 الفكرة الأساسية:

- التعلم يتم **بشكل كلي ومن خلال الفهم (الاستبصار)**، وليس عبر التجزئة أو التكرار الآلي.

MOUAAD TAHIRI 0615407629

📌 تجربة كوهلر:

- 🐵 قرد يربط بين العصا والموز لحل مشكلة بشكل فجائي ← هذا يسمى "الاستبصار".

📜 مبادئ الجشطلت:

- التعلم لا يتم بالتكرار، بل **بالفهم العميق**.
- **الاستبصار** شرط أساسي للتعلم.
- التعلم يسير من العام إلى الخاص.
- **الدافعية الداخلية** تدفع المتعلم للاستمرار.

❁ قوانين الإدراك عند الجشطلت:

التفسير	القانون
الدماغ يكمل الأشكال أو المعلومات الناقصة (مثل الكلمات أو الرسومات الناقصة).	**قانون الإغلاق**
المعارف المتقاربة زمانيًا أو مكانيًا تُدرك كوحدة واحدة.	**قانون التقارب**
العناصر المتشابهة تُدرك بشكل موحّد (مثلاً تدريس مفهومي الجمع والطرح في سياق واحد لتشابه العمليات).	**قانون التشابه**

📌 خلاصة:

الفكرة المحورية	صاحبها	النظرية

MOUAAD TAHIRI 0615407629

السلوك يتعلم من خلال المثيرات والاستجابات والتعزيز.	واطسون، بافلوف، سكينر، ثورندايك	**السلوكية**
التعلم يعتمد على الفهم الكلي والاستبصار.	كوهلر، فرتيمر...	**الجشطلتية**

النظرية البنائية (أو التكوينية) – جون بياجيه

المفاهيم الأساسية:

- **الاستيعاب**: دمج معلومات جديدة في البنية المعرفية الموجودة.
- **التلاؤم**: تعديل البنية المعرفية لاستيعاب المعلومات الجديدة.
- **التكيف**: التوازن بين الاستيعاب والتلاؤم.
- **التمثلات**: التصورات السابقة لدى المتعلم.
- **البنية المعرفية**: تنظيمات عقلية قابلة للتطور.

الفكرة الأساسية:

- التعلم هو **نشاط داخلي يبنيه المتعلم بنفسه** من خلال التفاعل مع المحيط.
- **المتعلم ليس صفحة بيضاء**، بل يملك خبرات وتمثلات سابقة.
- **النمو العقلي يؤثر على إمكانيات التعلم**؛ كلما نما الطفل، تطورت قدراته.

مراحل النمو المعرفي عند بياجيه:

الخصائص الرئيسية	المرحلة
أفعال فطرية – اكتشاف العالم بالحواس – بداية اللغة – تمركز حول الذات.	**1. الحس-حركية (0-2)**

MOUAAD TAHIRI 0615407629

تفكير رمزي – صعوبة التفكير المنطقي – إضفاء الحياة على الأشياء.	**2. ما قبل العمليات (2-7)**
تفكير منطقي بالأشياء الملموسة – التفكير العكسي – التفكير في أكثر من بُعد.	**3. العمليات المادية (7-11)**
تفكير مجرد – الاستدلال – التخيل – حل المشكلات – التفكير العلمي.	**4. العمليات المجردة (+11)**

مبادئ التعلم في النظرية البنائية:

- التعلم مرتبط **بمرحلة النمو.**
- يبنى انطلاقًا من **الخبرات السابقة.**
- يتحقق عبر **نشاط الذات** في موضوع التعلم.
- يتم من خلال **التجربة والخطأ**، لا التلقين.
- **الخطأ والفهم** شرطان ضروريان للتعلم.

MOUAAD TAHIRI 0615407629

. النظرية السوسيو-بنائية (البنائية الاجتماعية) – ليف فيغوتسكي

المفاهيم الأساسية:

- **التفاعل الاجتماعي.**
- **مفهوم النشاط.**

- **منطقة النمو القريب** (ZPD):

هي المسافة بين ما يستطيع المتعلم إنجازه بمفرده، وما يمكنه إنجازه بمساعدة الآخرين (المعلم أو الزملاء).

الفكرة الأساسية:

- **التعلم يبنى اجتماعيًا** من خلال التفاعل مع الآخرين.
- **الصراع المعرفي** الناتج عن الحوار أو النشاط الجماعي يُسرّع النمو.
- **المتعلم ينشط ذاتيًا** لكن بتوجيه ودعم خارجي.

مبادئ النظرية السوسيو-بنائية:

- المعرفة تُبنى **اجتماعيًا** ولصالح المتعلم.
- التعلم يمر بـ **صراع معرفي** داخلي.
- التعلم يتم **بشكل نشيط وتدريجي.**
- تطوير الكفايات يتم عبر **المقارنة** مع إنجازات الأقران أو الجماعة.

. النظرية المعرفية – برونر، ميلر، طرديف

المفاهيم الأساسية:

- **العقل يعالج المعلومات**: إدخال، تنظيم، تخزين، واسترجاع.
- **المعلومات تُخزن في الذاكرة على شكل رموز.**
- التعلم هو **عملية عقلية نشطة** تحدث داخل الذهن.

MOUAAD TAHIRI 0615407629

الفكرة الأساسية:

- الإنسان ليس مستجيبًا فقط (كما في السلوكية)، بل **يحلل ويفهم وينظم المعرفة**.
- العقل يشبه الحاسوب في معالجته للمعطيات والمعلومات.

جدول مقارنة بين النظريات الثلاث:

النظرية	المؤسس/الرواد	الفكرة المحورية	المفاهيم الأساسية
البنائية	جون بياجيه	التعلم يبنى داخليًا بتفاعل الذات مع المعرفة	التكيف، الاستيعاب، التلاؤم...
السوسيو-بنائية	فيغوتسكي	التعلم يتم عبر التفاعل الاجتماعي والصراع المعرفي	ZPD، التفاعل، النشاط الجماعي...
المعرفية	برونر، ميلر، طرديف	العقل يعالج المعلومات وينظمها لتخزينها واستعمالها لاحقًا	الذاكرة، المعالجة، الترميز...

MOUAAD TAHIRI 0615407629